114 - { قال عيسى ابن مريم } عند ذلك { اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء } وقيل : إنه اغتسل وليس المسح وصلى ركعتين وطأطأ رأسه وغض بصرة وبكى ثم قال : اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء { تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا } أي : عائدة من ا علينا حجة وبرهانا والعيد : يوم السرور سمي به للعود من الترح إلى الفرح وهو اسم لما أعتدته ويعود إليك وسمي يوم الفطر والأضحى عيد لأنهما يعودان كل سنة قال السدي : معناه نتخذ اليوم الذي أنزلت فيه عيدا لأولنا وآخرنا أي : نعظمة نحن ومن بعدنا وقال سفيان : نصلي فيه قوله { لأولنا } أي : لأهل زماننا { وآخرنا } أي : يجيء بعدنا وقال أبن عباس : يأكل منها آخر الناس كما أكل أولهم { وآية منك } دلالة وحجة { وارزقنا وأنت خير الرازقين }